الزبدة الزكية
في
تحريم سجود التحية
الامام المجدد الاعظم احمد رضا خان
القادرى البريلوى قدس سره العزيز
تعريب
الاستاذ محمد سعيد الازهرى
الاستاذ محمد اكرم الازهرى
حزب القادرية

المؤلف

الامام المجدد الاعظم احمد رضا خان
البریلوی القادری قدس سره العزیز

تعریب

الاستاذ محمد سعید الازہری

الاستاذ محمد اکرم الازہری

حزب القادرية لاہور - پاکستان

بسم اللہ الرحمن الرحیم

هو القادر

الرقم التسلسلي	١٧
اسم الكتاب	الزبدة الزكية فى تحريم سجود التحية
المؤلف	الامام المجدد الاعظم احمد رضا خان البريلوى القادرى قدس سره العزيز
تعريب	الأستاذ محمد سعيد الأزهرى الأستاذ محمد اكرم الأزهرى
المراجع الاستاذ	محمد عبدالحكيم شرف القادرى
الكاتب	ابو حامد محمد فياض القادرى نقيب الحضرة الهجويريه لاهور
الكمية	١١٠٠
التاريخ	١٧ ربيع الثانى ١٤١٩ھ
الناشر	حزب القادريه لاهور
باهتمام	ابو نعمان الدكتور محمد اشتياق احمد خان القادرى
عميد	عبدالعزيز خان القادرى

٢٢٢ جى بلاك / گلشن راوى لاهور باكستان

Abdul Aziz Khan Al-Qadri
222,G.Block, Gulshan Ravi,
Lahore, Pakistan.
Tel: 7464010-7462243

من النار حيث افترى على رسول الله ﷺ بخبث ظنه إن لم يتب.

(٩١) ليس هذا فقط بل فيه اتهام شديد على رسول الله ﷺ بأنه ﷺ علم أن الصحابة يريدون عبادته ولم يغضب عليهم ولم ينكر عليهم ، ولا أرشدهم إلى التوبة وتجديد الإسلام والنكاح. وما قال لهم إلا أن قال: "لو أمرت بالسجدة" ، معاذ الله. لو ظن النبي ﷺ كما قال بكر لقال لهم : إلا إنكم قد أصبحتم مرتدين بطلبكم العبادة لغير الله تعالى ، توبوا إلى الله واسلموا وانكحوا نساءكم مرة أخرى.

ولما قال أعرابي جاهل للنبي ﷺ: يا رسول الله نجعلك شفيعاً عند الله ونجعل الله شفيعاً عندك ، فغضب غضباً شديداً حتى ظهر أثر تجلى شأن جلاله على الجدران والأبواب وجعل يقول ملياً: "سبحان الله ، سبحان الله ، سبحان الله ، ثم قال للأعرابي: أجعلتني لله نداً ، ويحك أتدري ماالله ؟ ، ثم مجد الله وأثنى عليه". (رواه أبو داوود)

فهل يمكن أن يسكت رسول الله ﷺ بعد أن سمع من الصحابة رضي الله عنهم أنهم يريدون العبادة لغير الله تعالى ويريدون أن يجعلوه إلهاً آخر. حاشا لله! من يجعل الرسول ﷺ راضياً على الكفر والإرتداد فقد ورد على مورد الكفر والإرتداد ؛ لأنه قد أهان النبي ﷺ إهانة شديدة ، ﴿هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيْمَانِ﴾[1] ، ظن بكر أنه أجاب عن حديث عائشة رضي الله عنها بعلمه وقلمه ولم يدر إلى أي حد أوصله جهله وقوله الجريء. صدق رسول الله ﷺ إذ يقول: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً يهوي بها سبعين خريفاً في النار" ، وقال: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله بها سخطه إلى يوم القيامة" ، والعياذ بالله.

وإلى الله المشتكى من هذا الزمن المملوء بالفتن ، من تعلم شيئاً من العلم واستطاع أن يكتب حرفاً أو حرفين باللغة الأردية فقد أصبح مصنفاً ومحققاً ومجتهداً وجعل يدس أنفه في الدين المتين لعقله الناقص ورأيه

---

(١) سورة آل عمران ، آية ١٦٧.

طبعة خاصة بمناسبة اليوبيل الفضى لمؤتمر الإمام احمد رضا العالمى ١٤٢٦ھ/٢٠٠٥م

المؤلف:

الإمام الأكبر محمد أحمد رضا خان القادرى البريلوى

تعريب:

الأستاذ محمد سعيد الازهرى ✱ الأستاذ محمد اكرم الازهرى

المراجع:

فضيلة الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادرى

مؤسسة الشرف بلاهور باكستان

إداره تحقيقات إمام أحمد رضا كراتشي باكستان

فهل يمكن أن يسكت رسول الله ﷺ بعد أن سمع من الصحابة رضي الله عنهم أنهم يريدون العبادة لغير الله تعالى ويريدون أن يجعلوه إلهاً آخر. حاشا لله! من يجعل الرسول ﷺ راضياً على الكفر والإرتداد فقد ورد على مورد الكفر والإرتداد ؛ لأنه قد أهان النبي ﷺ إهانة شديدة ، ﴿هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ﴾(١) ، ظن بكر أنه أجاب عن حديث عائشة رضي الله عنها بعلمه وقلمه ولم يدر إلى أي حد أوصله جهله وقوله الجريء. صدق رسول الله ﷺ إذ يقول: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً يهوي بها سبعين خريفاً في النار" ، وقال: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله بها سخطه إلى يوم القيامة" ، والعياذ بالله.

وإلى الله المشتكى من هذا الزمن المملوء بالفتن ، من تعلم شيئاً من العلم واستطاع أن يكتب حرفاً أو حرفين باللغة الأردية فقد أصبح مصنفاً ومحققاً ومجتهداً وجعل يدس أنفه في الدين المتين لعقله الناقص ورأيه

---

(١) سورة آل عمران ، آية ١٦٧.

الزبدة الزكية
لتحريم سجود التحية
من مصنفات مجدد مائة حاضرة
الشيخ امام أحمد رضا
المحقق البريلوي قدس سرّهٗ
مركز اهل سنت بركات رضا
امام احمد رضا روڈ، فوربندر (گجرات الهند)

الزبدة الزكية

لتحريم سجود التحية

للامام احمد رضا خان البريلوى

نقله الى العربية

محمد شمس الهدىٰ المصباحى
استاذ الجامعة الاشرفية مباركفور اعظم كره الهند

اهتم بطبعه

مركز اهل السنة بركات الرضا فوربندر غجرات

المحتويات

علیہ وسلم "ایاك والظن فا ن الظن اكذب الحديث"فاين هو من الظن السوء باصحابه الابرار فانهم ارادوا ان يعبدوه ويتخذوه الها من دون الله سبحانه "انا لله وانا اليه راجعون "حاشاه ان خطر بروعه هذابل يحسب كل عاقل من هذا الطلب الاكرام والاجلال دون العبادة ولكن بكراً قد تبوأ مقعده من النار لما اساء اليه عليه الصلوٰة والسلام الظن ان لم يتب۔

(٩١) وزاد الطين بلة فانه قد بهت النبى صلى الله عليه وسلم اشنع البهت حيث قال فى شأنه انه رأى اصحابه يريدون ان يعبدوه فما انكر عليهم ولا غضب ولا ارشدهم الى التوبة ولا الى تجديد الايمان والنكاح بل ما نطق شيئاً من ذالك سوى ان قال بدون تاكيد بالغ وتهديد شديد "لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها "ثم سكت "العياذبالله تعالى

ولو كان ظنه صلى الله تعالى عليه وسلم با صحابه كما يهذى به بكر فلم يكتف بذالك القدر من الكلام الساذج بل لو بخهم توبيخا بقوله المؤكد الا انكم قد ارتددتم بقصدكم الى عبادة من دون الله عزوجل الا فامنوامن جديدوانكحوا نسائكم وتوبوا الى الله سبحانه توبة ۔

اما سمعتم ما رواه ابو داؤد فى سننه عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعرابى فقال يا رسول الله جهد ت الانفس و ضاعت العيال ونكهت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك قال رسول الله صلى الله تعالىٰ عليه وسلم ويحك تدرى ما تقول وسبح رسول الله صلى الله تعالىٰ

Butt

علیه وسلم فما زال یسبح حتی عرف ذالك فی وجوه اصحابه ثم قال ویحك انه لا یستشفع بالله علی احد من خلقه شان الله اعظم من ذالك (اجعلتنی لله ندا)ویحك اتدری ماالله ان عرشه علی سماواته هکذا وقال باصابعه مثل القبة علیه وانه لیئط به اطیط الرحل بالراکب (کتاب السنة)

فهل من الممکن ان یلفی اصحابه الکبار الاعلام الذین یتوخون عبادة غیرالله جل وعلاویتخذون الها آخر ثم یسکت ویدعهم علی ذالك (عیاذا بالله تعالی)کلا والله -

اهذا یلیق بشان الرسول صلی الله تعالیٰ علیه وسلم حاشالله۔ بل من اعتقد النبی صلی الله تعالیٰ علیه وسلم ساکتاً عن الکفر والارتداد فقد اقتحم نفسه هوة الکفر والارتداد لماساء الیه اساءة فاحشة ـهم الکفر اقرب منهم یومئذ للایمان ـکان بکر یظن انه یحسن صنعا ویسوق للامة هدایة ونفعاً,وحیث افرغ ما فی علمه ویراعه حسب المستطاع فی الذبّ عما روت عائشة رضی الله تعالیٰ عنها ولم یعلم انه قد صفر وطابه والی این اوصله جهله الفضیح وجرأته السافرة وما اصدق قولاً قاله رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم "ان الرجل لیتکلم بکلمة لا یری بها باساً یهوی بها سبعین خریفاً فی النار وقال "ان الرجل لیتکلم بالکلمة من سخط الله مایظن ان تبلغ ما بلغت فیکتب الله علیه بها سخطه الی یوم القیمة"والعیاذ بالله تعالیٰ۔

فالی الله سبحانه المشتکی من هذالعصر السوء العصیب الذی لو استطاع مرأ ان یخط بیمینه بکلمات اردیة صادقة اوکاذبة وجعل یخلط